مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (4) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (4) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

تأثر استخدام اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة والغير متجانسة في التحصيل المهاري لبعض انواع التصويب بكرة اليد والاتجاه النفسي نحوها

سعدي عمر يوسف [1]، وارهيل عاصم محمد [2]، هاريوان عابد طاهر [3]

تأريخ تقديم البحث: (2022/6/16)، تأريخ قبول النشر (2022/8/14)، تأريخ النشر (2022/12/28)

DOI: https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1386

https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

هدف البحث الى الكشف عن تأثر استخدام اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة والغير متجانسة والاسلوب المتبع في التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض انواع التصويب بكرة اليد. والكشف عن تأثير استخدام هذا الاسلوب في التحصيل المهاري بكرة اليد. والتحقق من تأثير استخدامه في الاتجاه النفسي نحو مادة كرة اليد. واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة. وتكونت عينة البحث من (45) طالبا تم توزيعهم الى ثلاث مجاميع متكافئة عشوائياً وبواقع (15) طالباً لكل مجموعة وتم اجراء التجانس بين مجاميع البحث الثلاث في المتغيرات الاساسية العمر، والطول، والكتلة وفي بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية. درست المجموعة التجريبية الأولى على وفق اسلوب التعلم ذات المجاميع المتجانسة فيما درست المجموعة الثانية على وفق اسلوب التعلم ذات المجاميع الغير متجانسة بينما درست المجموعة الضابطة على وفق الاسلوب التعليمي المتبع في الكلية. وبعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي، استنتج الباحثون ما ان لأسلوبي فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة والاسلوب المتبع تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض انواع التصويب بكرة اليد، وحققت المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة مستوى أفضل من المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع غير المتجانسة والمجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب التعليمي المتبع في تعلم بعض انواع التصويب والاتجاه نحو مادة كرة اليد.

الكلمات المفتاحية: اسلوب فرق التعلم التنافسي، المجموعات المتجانسة وغير المتجانسة، الاتجاهات النفسية، التصويب في كرة اليد

The Impact of Using the Competitive Learning Team Style with Homogeneous and Heterogeneous Groups on Some Types of Handball Shooting Skill Achievement and the Trend toward It

The current study seeks to discover the following: The effect of a competitive learning team style with homogeneous and heterogeneous groups, as well as the method used in the pre and post skill achievement of some types of handball shooting. The effect of using a competitive learning team style with homogeneous and heterogeneous groups, as well as the method used in dimensional handball achievement. The effect of using a competitive learning team style with homogeneous and heterogeneous groups, as well as the method, on psychological attitudes toward handball .In light of the objectives, the researchers developed a set of hypotheses, and the experimental method was used for the two experimental groups and the control group due to its suitability to the nature of the research problem. The research sample consisted of (45) students from the second stage (College of Physical Education and Sports Sciences - University of Duhok) for the academic year 2019-2020, who were randomly assigned to three equal groups of (15) students each, with parity maintained between the research groups. Investigate the three fundamental variables (age, height, and weight) as well as some aspects of physical fitness and mobility. The first experimental group studied using the homogeneous group learning method, while the second group used the heterogeneous group learning method, and the control group used the adopted method .The educational curriculum was implemented over a period of four weeks and was divided into (8) educational units for each of the research groups, with each unit lasting (90) minutes. To a number of conclusions, including: The method employed, as well as the two styles of competitive learning teams comprised of homogeneous and heterogeneous groups, had a positive impact on the learning of some types of handball shooting. The first experimental group outperformed the second group, which used the learning method with homogeneous groups. The competitive group, which included a variety of groups, and the control group, which used the traditional method to learn some types of shooting and the handball trend.

***Keywords**: Competitive Learning Team Style, Homogeneous and Heterogeneous Groups, Psychological Attitudes, Shooting in Handball.*

(1) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة دهوك، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (Saadi.yousif@uod.ac).

Saadi Omar Yousif, Assist Prof, (PH.D), University of Duhok, College of Physical Education and Sport Sciences, (Saadi.yousif@uod.ac).

(2) مدرس، دكتوراه تربية رياضية، جامعة دهوك، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (warhel.asim@uod.ac).

Warhel Asim Mohammed, Instructor, (PH.D), University of Duhok, College of Physical Education and Sport Sciences, (ali.abbas@cope.uobaghdad.edu.iq).

(3) مدرس مساعد، ماجستير تربية رياضية، جامعة دهوك، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (hariwan.taher@uod.ac).

Hariwan Abed Taher, Assist Instructor Prof, (Master), University of Duhok, College of Physical Education and Sport Sciences, (hariwan.taher@uod.ac).

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (4) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (4) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

المقدمة:

لا شك ان تحقيق المهام الجديدة والعصرية للتربية الرياضية يتطلب الخروج عن نظام التدريس المتبع والمعلومات القديمة المكررة من مصدر الى آخر فالمدارس المستقبلية للتربية الرياضية تنادي بتحديث المناهج وتطوير محتواها واساليب تدريسها لإحداث التعلم الافضل ومن ثم نشر الثقافة الرياضية من خلال المراجع والمصادر الحديثة. ان العملية التعليمية وكافة طرائق التدريس الشائعة تركز على نقطة مهمة وهي نقل المعارف والمعلومات من المدرس الى الطالب وبالطريقة المناسبة والتي تجعل عملية التعلم بصورة أفضل وأسرع وبجهد اقل. ان المدرس الكفء هو الذي يستطيع التنويع باستخدام طرائق واساليب مختلفة وتقديم كل ما هو حديث في مجاله لرفع حالة الملل والضجر التي ترافق الطالب اثناء تدريسه، اذ تعد اساليب التدريس التي يتبعها المدرس من اهم جوانب العملية التعليمية وكل اسلوب له دور معين في اعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والبدنية والمهارية والانفعالية والاجتماعية (محي الدين ،2000).

ويعد اسلوب فرق التعلم التنافسية من الاساليب الحديثة التي تعتمد على العمل الجماعي من خلال تقسيم متعلمي الصف الدراسي الى عدد من المجاميع وكل مجموعة تعمل ضمن اطارها من خلال تقديم الآراء والمفاهيم والمعلومات يتناقشون فيما بينهم من خلال تبادل الآراء والمعلومات وصولا الى حلول متفق عليها ضمن المجموعة الواحدة، ويذكر خطابية " ان من الاساليب التدريسية الحديثة أسلوب فرق التعلم التنافسية حيث يفسح المجال للمتعلمين العمل والتفاعل في المواقف التعليمية بشكل ايجابي وكذلك يشعرون بدورهم في العملية التعليمية وان لهم القدرة على تعليم انفسهم بدرجة ما وهذا الامر يودي الى تعلم افضل" (خطابية،2005، 367).

ويشير الحايك (2017) لكي يتم تحقيق الاهداف، على المدرس ان يختار الاسلوب المناسب الملائم لمهارات وخصائص المتعلمين وطبيعة المهارات التي يتم تدريسها فضلا عن الامكانات المتوفرة والوقت المتاح (الحايك،2017). فيما يشير الربيعي وصالح انه في اسلوب فرق التعلم التنافسية يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة في مستوى الأداء وتقترب اعدادهم من ثلاثة الى خمسة طلاب يعملون معا كمجموعة تعاونية لتحقيق اهداف محددة حيث تعطى كل مجموعة ورقة عمل واحدة (الربيعي وصالح، 2008).

ان توجيه الاهتمام نحو موضوع الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية بشكل عام وممارسة الالعاب المنظمة بشكل خاص يساعد العاملين والدارسين في المجال الرياضي على توقع سلوك المتعلم تجاه الفعاليات الرياضية، لان الاتجاهات وبالأخص الاتجاهات الايجابية يوجه استجابة المتعلم بطريقة تكاد تكون ثابتة، وهذا ما يؤدي الى تشجيع الاتجاهات الايجابية عند المتعلمين ومحاولة تفادى الاتجاهات السلبية عندهم. بالإضافة الى ذلك تعديل الاتجاهات السلبية والعمل على ايجاد اتجاهات ايجابية عند الفرد واكتسابها بشكل مستمر (أبو نمرة وسعادة، 2009). جدير بالذكر، ان العمل على تشجيع الاتجاهات الايجابية نحو التربية الرياضية يؤدى الى زيادة دافعية الفرد على تعلم واكتساب الخبرات والمهارات الحركية بسلاسة أكبر، لذلك كلما زادت الاتجاهات الايجابية عند المتعلم زادت درجة انتمائه ومحبته وميوله نحو ممارسة الفعاليات الرياضية (أبو نمرة وسعادة، 2009).

ويجب الاشارة الى ان التركيز على عملية تدعيم الاتجاهات الايجابية أخذت حيز مهم عند الباحثين السابقين في هذا المجال نظرا لان نتائج البحوث السابقة أكدت على ان الاتجاهات الايجابية يودي الى رفع درجة الانسجام والتوافق بين ميول ورغبات المتعلمين وكذلك برامج التربية الرياضية. بالإضافة الى ان دراسة

الاتجاهات تعمل على رفع درجات التحصيل المعرفي عند المتعلمين وذلك من خلال معرفة المتعلمين لاتجاهاتهم وهذه الدراسات كانت في بيئات مشابهه للبيئة العراقية (العمري، 1996 وأبو الطامع، 2006). ومن الدراسات الاجنبية الحديثة التي أكدت على هذه النتائج ((Kretschmann & Wrobel, 2014 و Pereira et al, 2020).

وفي نفس السياق تطرق العديد من الباحثين الاجانب الى اهمية موضوع الاتجاهات الايجابية سواء عند الرياضيين او المتعلمين بحيث انها طريقة مثالية لفهم سلوك الافراد عند ممارستهم للأنشطة الرياضية والتعرف على دوافعهم في الاشتراك بتلك الانشطة (Song & Jennifer, 2005و Choksi et al., 2006). واكد Tendinha et al., (2021)، من خلال دراسة تحليلية "Systematic Review" حول 146 دراسة علمية في هذا المجال والتي تضمنت 2146 طالب وأكدت على ان الاتجاهات الايجابية تحفز الطلاب من المشاركة في التربية الرياضية.

وتعد لعبة كرة اليد من بين ميادين المعرفة في دروس التربية الرياضية التي لا يقتصر تدريسها على الجوانب المعرفية والمهارية فقط بل تسعى الى تنمية العلاقات والمهارات الاجتماعية، اضافة الى التفاعل بين أفراد الفريق وقد لمس الباحثون من خلال معايشتهم للحالة وفي ضوء خبراتهم في مجال تدريس كرة اليد لاحظوا ضعفا في تنوع اساليب وطرائق التدريس وفق ميول ورغبات المتعلمين على الرغم من وجود اساليب وطرائق مختلفة. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث سعيا للإجابة على التساؤل الاتي: ما تأثير استخدام اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع المتجانسة والغير متجانسة على التحصيل المهاري لبعض انواع التصويب بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الثانية لكلية التربية الرياضية.

وعلى وفق ذلك هدف البحث الى:

- الكشف عن تأثير استخدام اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع المتجانسة والغير متجانسة والاسلوب المتبع في التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض انواع التصويب بكرة اليد.
- الكشف عن تأثير استخدام اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع المتجانسة واغير متجانسة والاسلوب المتبع في التحصيل المهاري البعدي لبعض انواع التصويب بكرة اليد.
- الكشف عن تأثير استخدام اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع المتجانسة والغير متجانسة والاسلوب المتبع في الاتجاه النفسي نحو مادة كرة اليد.

وافترض الباحثون ما:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجاميع البحث الثلاثة في التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض انواع التصويب بكرة اليد ولصالح الاختبار البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجاميع البحث الثلاث في التحصيل المهاري البعدي لبعض انواع التصويب بكرة اليد.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجاميع البحث الثلاث في الاتجاه النفسي (البعدي) نحو مادة كرة اليد.

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (4) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (4) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الطريقة والادوات:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث بتصميم تجريبي للمجموعات الثلاث ذات الاختبار العشوائي ذات الاختبار القبلي والبعدي. وتحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية – جامعة دهوك والبالغ عددهم (106) يمثلون اربع شعب دراسية فيما اشتملت عينة البحث على (45) طالبا اختيروا عشوائيا وتم توزيعهم على مجاميع البحث الثلاث بصورة عشوائية وبواقع (15) طالب لكل مجموعة :وتم توزيع اسلوب التدريس على المجاميع بصورة عشوائية حيث تمثل شعبة (د) المجموعة التجريبية الأولى التي ستطبق اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع المتجانسة ، فيما تمثل شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي ستطبق اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع غير المتجانسة ،بينما تمثل شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستطبق الاسلوب التقليدى المتبع.

وللتأكد من تجانس عينة البحث في متغيرات (العمر، والطول، والكتلة) والتكافؤ في بعض الصفات البدنية، ولما لهذه المتغيرات الاثر على تعلم بعض المهارات الهجومية "قيد الدراسة"، قام الباحثون بإجراء تحليل التباين للمجموعات الثلاث، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

الجدول (1) تحليل التباين لمتغيرات النمو العمر، والطول، والكتلة وبعض الصفات البدنية للمجموعات الثلاث

الصفة	المتغيرات	مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الاحتمالية
متغيرات النمو	العمر	بين المجموعات	2	.167	.083	.140	.870
		داخل المجموعات	42	26.812	.596		
	الطول	بين المجموعات	2	23.625	11.813	479	.622
		داخل المجموعات	42	1109.625	24.658		
	الكتلة	بين المجموعات	2	14.625	7.313	.595	.556
		داخل المجموعات	42	552.625	12.281		
الصفات البدنية	وثب من الثبات	بين المجموعات	2	.026	.013	.930	.402
		داخل المجموعات	42	.623	.014		
	رمي كرة اليد لابعد مسافة	بين المجموعات	2	5.605	2.803	.110	.896
		داخل المجموعات	42	1147.731	25.505		
	ركض 20 متر من البدء العالي	بين المجموعات	2	.163	.081	2.000	.147
		داخل المجموعات	42	1.832	.041		
	ثني الجذع من وضع الوقوف	بين المجموعات	2	2.000	1.000	.048	.953
		داخل المجموعات	42	931.250	20.694		

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (4) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (4) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

واعتمد الباحثون على المقياس المستخدم من قبل (الخوخي 2005 –2006) كما في الملحق (1) والمقياس مكون من (28) منها (13) فقرة ايجابية و(15) فقرة سلبية، وقد تكون سلم الاستجابة على فقرات المقياس من ثلاثة بدائل هي: (موافق، لا رأي لي، غير موافق) ويعطي ثلاث درجات للإجابة (موافق) ودرجتان للإجابة (لا راي لي)، ودرجة واحدة للإجابة (غير موافق) على الفقرات الايجابية والعكس بالعكس بالنسبة للفقرات السلبية.

وتم استخدام طريقة اعادة الاختبار ذاته بعد مرور اسبوع على الاختبار القبلي، وتم احتساب معامل الثبات اذ بلغ معامل الارتباط (0,89) وهو معامل ارتباط معنوي علما ان المقياس مقنن ومستخدم في البيئة العراقية.

اما الاختبارات المرتبطة بالمهارات التي استخدمت فهي التصويب من القفز اماما المتمثل باختبار (دقة التصويب من زوايا المرمى من دائرة الـ 9 م على هدف محدد 60X60 سم). واختبار التصويب من الثبات المتمثل باختبار (اختبار دقة التصويب من دائرة ال 9 م على هدف محدد 40 X 40 سم). واختبار التصويب من السقوط الأمامي المتمثل بـ (اختبار دقة التصويب من خط الـ 7 م على هدف محدد 60X60 سم).

السلامة الداخلية للبحث: لم يتعرض البحث لاي حادث سلبي يؤثر في ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها، اما العمليات المتعلقة بالنضج اذ تم استخدام التوزيع العشوائي وتحقيق التكافؤ في العمر والطول والكتلة وبعض عناصر اللياقة البدنية. وبالنسبة لأدوات القياس تم استخدام الاجهزة والادوات نفسها لمجاميع البحث الثلاث، وبالنسبة للفروق بين افراد مجاميع البحث تم استخدام طريقة الاختيار العشوائي لتلافي هذا العامل، وبالنسبة للتاركين للتجربة لم يحدث اي انقطاع من قبل الطلاب خلال فترة التجربة.

السلامة الخارجية للبحث: لتوفير السلامة الخارجية قام الباحثون بضبط مجموعة من العوامل تتعلق بإجراءات التجربة، وهي المادة التعليمية اذ شملت بعض انواع التصويب بكرة اليد وتم تحديدها من تحليل محتوى الكتاب المنهجي لمادة كرة اليد، وبالنسبة لمدرس المادة تم تدريبه على كيفية تنفيذ اسلوب التعلم ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة فضلا عن الاسلوب المتبع بتعليم مجاميع البحث الثلاث. اما بالنسبة لمكان المحاضرة فقد تلقى افراد مجاميع البحث الثلاث الدروس في مكان واحد هو القاعة الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة دهوك. أما بالنسبة لتوزيع الدروس تم الاتفاق مع رئيس فرع الكلية بتنظيم الجدول الاسبوعي بشكل يضمن التقارب الزمني لإعطاء المادة وفي حالة اي عطلة او مناسبة تعوض المجموعة بدرس لأجل اعطاء فرص متكافئة في عدد الدروس، اما بالنسبة للمدة الزمنية فتم اخضاع عينة البحث لفترة زمنية موحدة بلغت مدتها (4) اسابيع وبواقع (8) وحدات تعليمية لكل مجموعة، وبواقع وحدتين تعليميتين اسبوعياً لكل مجموعة، كان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (دقيقة) تم توزيعها وفقاً لمحتوى الوحدة على النحو التالي:

المقدمة	5 دقائق
الاحماء	15 دقائق
النشاط التعليمي	15 دقائق
النشاط التطبيقي	50 دقيقة
الختام	5دقائق

وبعد اجراء عدد من التجارب الاستطلاعية للاختبارات البدنية والحركية والمهارية ولأساليب التدريس المستخدمة في البحث قام الباحثون بتطبيق تجربة البحث الرئيسة، واستخدم الباحثون في تدريس المجموعة التجريبية الاولى اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع المتجانسة بينما تم استخدام اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع غير المتجانسة للمجموعة التجريبية الثانية فيما استخدم الاسلوب التعليمي المتبع في تعليم مادة كرة اليد (المنهج التعليمي) للمجموعة الضابطة. وذلك وفقا للخطة التدريسية لكل مجموعة وبإشراف ومتابعة من الباحثين، ويمكن توضيح عمل المجموعات كالاتي:

المجموعة التجريبية الاولى: طبقت هذه المجموعة البرنامج التعليمي باستخدام نموذج المجاميع المتجانسة على وفق الخطوات الأتية:

- تم تقسيم الطالب إلى (6) مجاميع كل مجموعة مكونة من (5) طلاب حيث يكون مستواهم ذات مستوى واحد في القد ارت الحركية والمهارية أي إما مستوى مرتفع، أو متوسط، أو منخفض مع بقاء طالب المجموعة الواحدة ثابتين طول مدة التجربة.

المجموعة التجريبية الثانية: طبقت البرنامج التعليمي باستخدام نموذج المجاميع غير المتجانسة على وفق الخطوات الاتية:

- تم تقسيم الطلاب إلى (6) مجاميع كل مجموعة مكونة من (5) طلاب حيث يكون مستواهم ذات مستوى مختلف في القدرات الحركية والمهارية، أي يكون داخل المجموعة الواحدة من هذه مستويات مرتفع، ومتوسط، ومنخفض مع بقاء طلاب المجموعة الواحدة ثابتين طول مدة التجربة.
- المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية مدرس المادة هو من يعطي الامر لبداية تنفيذ التمارين المهارية ونهاية تنفيذها، وبعد انتهاء التمارين يقوم بإجراء التنافس بين المجاميع من خلال اختبار للمهارة التي تمت بالوحدة التعليمية، ومن خلال استمارة التقييم التي لديه يقوم باحتساب الدرجات للحصول على المجموعة الفائزة وتحفيرها.
- يكلف طالب واحد ليكون قائد المجموعة ومسؤول عن باقي طلاب مجموعته، ويتم الرجوع إليه في اثناء تطبيق التمارين المهارية، وايضا هو حلقة الوصل بين مجموعته ومدرس المادة في حال واجهتهم صعوبة ويتم تغييره في كل وحدة تعليمية.
- يقوم مدرس المادة بإعطائهم واجب للمحاضرة القادمة.

المجموعة الضابطة: طبقت البرنامج التعليمي باستخدام الاسلوب الاعتيادي على وفق الخطوات الاتية:

- يقوم المدرس بشرح المهارة وعرضها أمام الطلاب.
- –يقوم المدرس بشرح كيفية أداء التمارين المهارية للمهارة وتقسيمهم إلى مجموعتين.
- –يقوم الطالب بالأداء بعد أن يعطي مدرس المادة الامر لبداية تنفيذ التمارين المهارية.
- بعد انتهاء من التمارين المهارية يقوم مدرس المادة بإعطائهم واجب للمحاضرة القادمة.

بعد انتهاء الباحثين من تطبيق المنهاج التعليمي لبعض انواع التصويب بكرة اليد على مجاميع البحث الثلاثة تم اجراء الاختبار البعدي وقد اتبع الباحثون الطريقة ذاتها التي استخدمها في الاختبارات القبلية وتحت نفس الظروف المكانية والزمانية نفسها تقريبا وبالأدوات نفسها. ولأجل الحصول على نتائج البحث قام الباحثون باستخدام الوسائل الاحصائية التالية: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار(ت) للعينات المرتبطة ، وتحليل التباين، واختبار اقل فرق معنوي (L.S.D).

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (4) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (4) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

النتائج

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة للمجموعة التجريبية الاولى (اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة) للاختبارات المهارية قيد البحث

الاختبار		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الاحتمالية
		سَ	±ع	سَ	±ع		
التصويب من الثبات	درجة	3.1875	1.32759	6.5625	1.54785	6.620	.000
التصويب من القفز اماما	درجة	4.5625	1.20934	7.0625	1.65202	4.884	.000
التصويب من السقوط الامامي	درجة	2.8125	1.72119	5.8125	1.22304	5.683	.000

* معنوي عند مستوى احتمالية ≤ (0,05)

الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة للمجموعة التجريبية الثانية (اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع غير المتجانسة) للاختبارات المهارية قيد البحث

الاختبار		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الاحتمالية
		سَ	±ع	سَ	±ع		
التصويب من الثبات	درجة	3.1250	1.54380	5.4375	1.15289	4.801	.000
التصويب من القفز اماما	درجة	3.7500	1.34164	5.7500	1.29099	4.297	.000
التصويب من السقوط الامامي	درجة	2.8750	1.31022	4.5000	1.41421	3.372	.002

* معنوي عند مستوى احتمالية ≤ (0,05)

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة للمجموعة الضابطة (اسلوب المتبع) للاختبارات المهارية قيد البحث

الاختبار		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الاحتمالية
		سَ	±ع	سَ	±ع		
التصويب من الثبات	درجة	3.2500	1.77012	5.0625	1.56924	3.065	. .005
التصويب من القفز اماما	درجة	3.6875	1.19548	5.9375	1.61116	4.486	.000
التصويب من السقوط الامامي	درجة	3.2500	1.52753	5.1250	1.58640	3.406	.002

* معنوي عند مستوى احتمالية ≤ (0,05)

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (4) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (4) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول (5) يبين تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة في الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث

المتغيرات	المصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الاحتمالية
التصويب من الثبات	بين المجموعات	2	19.500	9.750	4.727	.014
التصويب من القفز اماما	داخل المجموعات	42	92.813	2.063		
التصويب من القفز اماما	بين المجموعات	2	16.125	8.063	3.459	.040
	داخل المجموعات	42	104.875	2.331		
التصويب من السقوط الامامي	بين المجموعات	2	13.792	6.896	3.441	.041
		42	90.188	2.004		

الجدول (6) يبين الفرق بين الاوساط الحسابية وقيمة اقل فرق معنوي بين المجموعات الثلاث في اختبارات بعض انواع التصويب

الاختبار	مجاميع البحث	الفروق بين الأوساط الحسابية	قيمة (L.S.D)	مستوى الاحتمالية
التصويب من الثبات	1-2	1.12500* = 5.4375 - 6.5625	0.59	.032
	1-3	1.50000*= 5.0625 - 6.5625	0.59	.005
	2-3	.37500 = 5.0625 - 5.4375	0.59	.464
التصويب من القفز اماما	1-2	1.31250*= 5.7500 - 7.0625	0.59	.019
	1-3	1.12500*= 5.9375 - 7.0625	0.59	.043
	2-3	-.18750 =5.9375 -5.7500	0.59	.730
التصويب من السقوط الامامي	1-2	1.31250* = 4.5000 - 5.8125	0.59	.012
	1-3	.68750 = 5.1250 - 5.8125	0.59	.176
	2-3	-.62500 = 5.1250 -4.5000	0.59	.218

* معنوي عند مستوى احتمالية ≤ (0.05)

الجدول (7) يبين تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة في الاتجاه النفسي نحو مادة كرة اليد

المتغيرات	المصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الاحتمالية
مقياس الاتجاه	بين المجموعات	2	459.911	229.956	7.378	0.002
	داخل المجموعات	42	1309.067	31.168		

* معنوي عند مستوى احتمالية ≤ (0.05)

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (4) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (4) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول (8) يبين الفرق بين الاوساط الحسابية وقيمة اقل فرق معنوي بين المجموعات الثلاث في مقياس الاتجاه نحو كرة اليد

الاختبار	مجاميع البحث	الفروق بين الأوساط الحسابية	قيمة (L.S.D)	مستوى الإحتمالية
مقياس الاتجاه	1-2	6.266* = 59.200 - 65.466	0.59	0.004
	1-3	7.200*= 58.266- 65.466	0.59	0.001
	2-3	0.933 = 58.266- 59.200	0.59	0.649

* معنوي عند مستوى احتمالية ≤ (0.05)

المناقشة:

من الجدول (6) اظهرت وجود فروق معنوية لمهارة(التصويب من الثبات ،التصويب من القفز اماما والتصويب من السقوط الامامي) في التعلم ، وعند حساب قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) لترتيب المتوسطات الحسابية ظهر ان المجاميع قد ترتبت بنسق واحد لجميع مهارات قيد البحث، بحيث ان المجموعة التجريبية الاولى هي المجموعة التي استخدمت اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة حققت احسن مستوى للتعلم ، تلتها المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع الغير المتجانسة ثم المجموعة الضابطة اسلوب التبع .

مما تقدم يتضح لنا بوضوح وجود فروق معنوية في اختبارات التصويب من الثبات، التصويب من القفز اماماً والتصويب من السقوط الامامي ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة). مما يدل ان البرنامج التعليمي الذي وضعه الباحثون قد ادى الى تطور هذه المهارات لدى افراد عينة البحث وللأساليب المتبعة وفق الوحدات التعليمية والبالغ عدد هم (8) وحدات والتي راعى فيها الباحثون الشمولية والدقة اثناء عملية التعلم ، وان وجود الطالب في مجموعة صغيرة قريبة من مستواه يجعله أكثر حماساً ونشاطاً في التعلم ويشعر ان هناك انسجاماً داخلياً يشده إلى التنافس مع أقرانه، وان التوزيع الصحيح للتمرينات ومدى ملائمتها لعينة البحث اضافة الى التكرارات الخاصة بالمهارات داخل الوحدة التعليمية ضمن هذه المرحلة ادى على تطبيق المنهج التعليمي بصورة صحيحة مما احدث فرق في التعلم. حيث ان اسلوب الفرق التعلم التنافسية تشجع على تحسين العلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية ضمن الجماعة والشعور بالتضامن والتعاون والتنافس والاعتماد المتبادل بين المتعلمين في الدرس ضروري جدا في العملية التعليمية لذلك "تسعى الأساليب التعليمية للمجاميع الصغيرة الى تضمين مجموعة من المبادئ النظرية منبثقة من التوجه الفلسفي والاجتماعي الأساسي نحو العملية التربوية (السايح، 2001).

وقد حظي أسلوب المجاميع باهتمام العديد من الباحثين والعاملين في مجال التدريس فالتعلم بشكل مجاميع صغيرة متجانسة التحصيل يعطي الفرصة للطلاب إن يفهم المواضيع من بعضهم البعض حيث رأى (واطسن 1995) أن التعلم بهذا الاسلوب يثير الدافعية لدى الطلبة ولا سيما إنهم في مجموعات صغيرة وبقدرات مختلفة وهم جميعهم مسؤولون في التعلم لمساعدة البعض. ان عمل الطلاب على شكل مجاميع متقاربة في المستوى ادى الى اهتمام الطلاب بإثبات ذاته عن طريق التفوق في التمرين وابتعد بذلك عن حالة اللامبالاة التي يمكن ان تصيب الطلاب اثناء التنفيذ إذا كان زميله اقوى منه

بدرجة كبيرة وحالة استخفاف اذ كان الزميل المنافس اقل منه درجة كبيرة. اذ يذكر (Mohnsen,2008) الى ان التنافس بين افراد المتقاربين في المستويات المهارية ينتج عنه اداء أفضل بعكس اولئك الذين لا يكونون متقاربين في المستويات المهارية (Mohnsen, 2008) .

كما ان التقسيم على مجموعات غير متجانسة في إطار الصف الواحد ادى الى وجود تنافس قوي بين المجموعات لان كل مجموعة سوف تحاول اثبات وجودها، وإنها الافضل بين المجموعات في القدرة على التعلم المشترك مما يجبر جميع افراد المجموعة بالعمل الجاد والفعال من اجل تحقيق المهمة او الهدف بمدّة زمنية قصيرة وقبل الجميع وبأفضل ما يكون (نصر الله، 2006)

ان التمرينات التي طبقت في الوحدات التعليمية ضمن الاساليب التعليمية على المجاميع التجريبية بشكل صحيح متدرج من السهل الى الصعب كان لها دور فعال في سرعة اكتساب المهارات المبحوثة اذ " كلما تدرج المتعلم من السهل الى الصعب ادى ذلك الى تحسين مستواه على ان لا ننسى المبدأ التربوي (عبد الخالق، 2005، 280). كما ان تكرار التمرينات وتنوعها ساعد على تعلم المهارات بشكل متوازن وهذا ما اكده (محمود،(2011 بان استعمال طرق تكرار ممارسة المهارة المراد تعلمها للطلاب وبأسلوب متوازن يساعد على تعلمها بالشكل المطلوب (محمود،(2011. ان عملية اعطاء فرصة للمتعلم بالتفاعل مع النشاط في مستوى مناسب له هي عملية نجاح معنوية وممتعة للمتعلم مما يؤدي الى ان يكون اداء المتعلم بمستوى عالٍ (الكاظمي، 2002).

من الجدول (8) اظهرت وجود فروق معنوية لمقياس الاتجاه نحو كرة اليد، وعند حساب قيمة اقل فرق معنوي (S.D.L) لترتيب المتوسطات الحسابية ظهر ان المجاميع قد ترتبت بنسق واحد، بحيث ان المجموعة التجريبية الاولى هي المجموعة التي استخدمت اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة حققت أحسن مستوى للتعلم، تلتها المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع الغير المتجانسة ثم المجموعة الضابطة الاسلوب المتبع.

ويعزو الباحثون أسباب هذه الفروقات لدى عينة البحث الى فاعلية البرنامج التعليمي وما يحتويه كل برنامج تعليمي من عرض لمفردات المنهج وشرحها بطريقة ناجحة، اذ ان الطلاب يمارسون نشاط درس كرة اليد طيلة البرنامج التعليمي ضمن مجموعة متجانسة وغير متجانسة في مستواهم يشعرون ان هناك انسجاما يشدهم الى التنافس مع زملائهم في المجموعة مما قد يؤدي الى زيادة اتجاهاتهم نحو ممارسة كرة اليد. كما يعزو الباحثون سبب تطور الاتجاهات لدى افراد المجموعات ان طلاب هذه المجموعات تمتعوا بحرية أكثر في الدرس من خلال المنافسة التي تجري بينهم، وبهذا الصدد يشير (توق وعدس، 1984) انه يمكن الاستدلال على الكثير من اتجاهات الافراد عندما يتطلب اليه القيام بدور يحبه فنراه يتقنه ويقبل عليه برغبة ومحبة.

الاستنتاجات

- كان لأسلوبي فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة واسلوب المتبع تأثير ايجابي في تعلم بعض انواع التصويب بكرة اليد.
- حققت المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة مستوى أفضل من المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع غير المتجانسة والمجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب التقليدي في تعلم بعض انواع التصويب بكرة اليد.

- لم تحقق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع غير المتجانسة اي تفوق على المجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب التقليدي في مهارة (التصويب من الثبات، التصويب من القفز اماماً).
- لم تحقق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة اي تفوق على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع غير المتجانسة وكذلك لم يتحقق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع غير المتجانسة اي تفوق على المجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب التقليدي في مهارة (التصويب من السقوط الامامي).
- حققت المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة مستوى أفضل من المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب التعلم التنافسي ذات المجاميع غير المتجانسة والمجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب التقليدي في الاتجاه نحو مادة كرة اليد.

التوصيات:

- ادخال اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة في تعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد.
- التأكيد على اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة في التعلم لما فيه من نتائج جيدة.
- اجراء دراسات وبحوث اخرى باستخدام اسلوب فرق التعلم التنافسي ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة للألعاب جماعية اخرى.

المصادر

الخوخي، فراس محمود 2005: الانتقاء وفق المستوى البدني والاتجاه وأثره في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

خطابية، عبدالله محمد 2005: تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

الحايك، صادق خالد 2017: مناهج واستراتيجيات في تدريس التربية الرياضية، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.

توق، محي الدين وعدس، عبد الرّحمن، أساسيّات علم النّفس التربوي، جون وايلي وأولاده، نيويورك، 1984

الربيعي، محمود داود، وصالح، سعد 2008: استراتيجيات التعلم التعاوني، ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم، العراق

السايح، محمد مصطفى 2001: اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: مطبعة الاشعاع الفنية.

عبد الخالق؛ عصام 2005: التدريب الرياضي – نظريات – تطبيقات، ط6، منشأة المعارف، القاهرة

نصر الله؛ عمر عبد الرحيم 2006: مبادئ التعلم والتعليم في مجموعات تعاونيه، ط1، (المكتبة الوطنية.

محمود؛ غازي صالح 2011: كرة القدم – المفاهيم – التدريب، ط1، مكتبة المجمع العربي، عمان.

الكاظمي، ظافر هاشم:2002 الاسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

أبو نمرة، محمد خميس وسعادة، نايف 2009: التربية الرياضية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، (I.B.S.N 0-86-6274—977-978)، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

العمري، رائد نوري (1996): اتجاهات طلبة الثانوية نحو دراسة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

أبو الطامع، بهجت أحمد (2006): دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية، مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (14)، العدد (2)، ص433.

Choksi, B., Chunawala, S. and Natarajan, C., 2006. Technology education as a school subject in the Indian context. In Articulating technology education in a global community: International conference on technology education in the Asia pacific region—conference proceedings (pp. 374-384).

Kretschmann, R. and Wrobel, D., 2014. Students' Attitudes towards Physical Education. Handbook of Physical Education Research, p.1.

Mohnsen, B.S., 2008. Teaching middle school physical education: A standards-based approach for grades 5-8. Human Kinetics.

Pereira, P., Santos, F. and Marinho, D.A., 2020. Examining Portuguese high school students' attitudes toward physical education. Frontiers in Psychology, 11, p.604556.

Tendinha, R., Alves, M.D., Freitas, T., Appleton, G., Gonçalves, L., Ihle, A., Gouveia, É.R. and Marques, A., 2021. Impact of sports education model in physical education on students' motivation: a systematic review. Children, 8(7), p.588.

Watson, B., 1995. Relinquishing the lectern: Cooperative learning in teacher education. Journal of Teacher Education, 46(3), pp.209-215.

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (4) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (4) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الملاحق

الملحق (1)

مقياس الاتجاهات النفسية

ت	الفقرات	موافق	لا راي لي	غير موافق
1	ممارسة لعبة كرة اليد تنمي الذكاء			
2	ممارسة كرة اليد تجعل الطالب على درجة عالية من الثقة بالنفس			
3	ممارسة كرة اليد تنمي لدى الطالب الجانب الفني والخططي			
4	تساهم كرة اليد في توسع افكار الطلبة			
5	اشعر بان الطلاب لا يرغبون بممارسة كرة اليد مثل رغبتهم بممارسة بقية الالعاب			
6	متابعة كرة اليد تحفز الطالب على قراءة الصحف والمجلات الرياضية			
7	لا اهتم بلعبة كرة اليد			
8	ممارسة كرة اليد تجعل الطالب معرضا للاصابة			
9	ممارسة كرة اليد تعمل على اكساب الطالب قواما رشيقا ومتناسقا			
10	ممارسة كرة اليد مشوقة وممتعة			
11	احرص على متابعة كرة اليد لما يتصف بها من اثارة ومتعة عند مشاهدتها			
12	من الممكن استغلال الوقت المخصص لممارسة كرة اليد في نشاط اكثر فائدة			
13	الاشتراك مع الاخرين في ممارسة كرة اليد يزيد من التفاهم بين الطلاب			
14	اشعر ان العبي كرة اليد مغرورون ومتعالون			
15	ارى ان لاعبي كرة اليد لا يثيرون المتعة لدى الجمهور			
16	اشعر ان لعبة كرة اليد محبوبة من قبل الطلاب			
17	اشعر بان لاعبي كرة اليد يتسمون بالخشونة			
18	لا اشعر برغبة حقيقية عندما يكون درس الرياضية خاصا بكرة اليد			
19	لا احرص على متابعة كرة اليد لضيق الوقت			
20	ارى بان درس الرياضة الخاص بكرة اليد لا يضيف شيئا ذا قيمة لحياتي			
21	يتميز لاعبو كرة اليد بالاخلاق الحسنة			
22	ممارسة كرة اليد تشعرني بالسعادة او ان اكون سعيدا عندما امارس كرة اليد			
23	ارى انه لا يوجد ضرورة لوجود كرة اليد في درس الرياضة			
24	اشعر ان لاعبي كرة اليد يتصفون بالانانية			
25	ارى انه من الضروري زيادة لعبة كرة اليد في درس الرياضة			
26	ممارسة كرة اليد تعود الطلاب على الخمول والكسل			
27	ارى ان لعبة كرة اليد ليست ضرورية			
28	لا استفيد شيئا عندما اتابع كرة اليد			